على فاعل المصدر ولان بكا ذات عضلة ليس
فاعله المتكلم بل ذات العضلة واجيب بان معنى
بكا ذات عضلة بكا مماثلا له فالمعنى المقصود
فاعله المتكلم والايراد والجواب مبنيان على
ان الضمير في قوله وفاعله للمصدر واما على
الاحتمال الثاني المتقدم فلا يرد شي واورد
ايضا ان البكا الممدود الصوت والمقصور
الدموع فالجملة لم تشتمل على معنى المصدر
واجيب بان ما في الجملة ممدود ايضا قصر
للضرورة قوله وله صوت صوت حمار اي له
يصوت صوت حمار فهو اسم مصدر نايب
مناب المصدر في الانتصاب على المفعولية
قوله لعدم الاشعار بالحدوث اي لكونه اسما
للملكة وهي كيفية راسخة في النفس قوله
لعدم احتوائها على صاحبه اي لان الضمير
المجرور يعلي للمنوح عليه وعلى ما تقدم من
الاحتمال يكون المثال مما نحن فيه واذا تا
ملت وجدت هذا المثال كمثال الناظم فجعل
احدهما داخلا والاخر خارجا تحكم قوله لكنه
على الحال اي ينعقد مثل فلانة دكون نوع هذه
الحاتم معرفة وهو حال من الضمير المستكن

في الجار

في الجار والمجرور قوله حيث ينتعشا حيثية
تعليل قوله لان شرط اعمال المصدر الخ مذهب
سيبويه انه لا يشترط ذكره في عمله بقليه بجواز ان
يكون المنصب بالمصدر المذكور في الجملة وانما لم
يكن متعديا بالحرف المصدري لوقوعه مبتدا
والاصل فيه الاسم الصريح لوجوب تاويل الحرف
المصدري والفعل به تقرير قوله ما ان يمس
الارض الا منكب الخ ما نافية وان زائدة وحرف
الساق معطوف على منكب والمراد بطي المحمل
انه ضامر الخلق كطي المحمل وان تجافى بابه
كتجافي المحمل بكسر الميم الاولى وفتح الثانية
اي علاقة السيف المعنى ان هذا الفرس ضامر
قد بلغ في الضمور الى حد لا يصل بطنه الى
الارض اذا اضطجع وانما يمس الارض منه
منكبه وحرف ساقه قوله الاولى فعل الخ
تقدم ان نصبه بمحذوف وجوبا قياسي خلافا
لسيبويه بشروطه السابقة بخلاف النوع
الثاني قوله ما لا فعل له اصلا ونصبه بعامل
من معناه قوله تذر الجماجم ضاحيا هاما تها
الخ تذر اي تترك وضميره للسيوف والجماجم
جمع جمجمة وهي عظم الراس الذي فيه

Copyright © King Saud University